[66] وأجلسه على وسادتين خضراوين وغير السواد الذي هو شعار الدولة العباسية (18). الثناء عليه 1 - روى في البحار عن خط الشهيد قوله: (صاحب الكرامات... لم يزل على قدم الخير والآداب والعبادات والتنزه عن الدنيات إلى أن توفي) (19). 2 - قال تلميذه العلامة في منهاج الصلاح: (... وكان أعبد من رأيناه من أهل زمانه) (20). 3 - قال العلامة الحلي في إجازته لبني زهرة: (ومن ذلك جميع ما صنفه السيدان الكبيران السعيدان رضي الدين علي وجمال احمد ابنا موسى بن طاووس الحسنيان قدس ا روحهما ورورياه وأجيز لهما روايته عني عنهما، وهذان السيدان زاهدان عابدان ورعان، وكان رضي الدين علي صاحب كرامات حكي لى بعضها وروى لي والدي البعض الآخر) (21). 4 - قال في جامع الرواة: (من اجلاء هذه الطائفة وثقاتها، جليل القدر عظيم المنزلة كثير الحفظ نقي الكلام، حاله في العبادة والزهد أشهر من أن يذكر، له كتب حسنة رضي ا عنه) (22). 5 - قال العلامة المجلسي في أول البحار: (السيد النقيب الثقة الزاهد جمال العارفين). 6 - قال الشيخ الحر في أمل الآمل: (حاله في الفضل والعلم والزهد

_____ (18) البابليات: ج 1 ص 65 من غاية الاختصار. (19) البحار: ج 107 ص 208، الفائدة 24. (20) الكنى والألقاب: ج 1 ص 327، المستدرك: ج 3 ص 469. (21) لؤلؤة البحرين: ص 235، البحار: ج 107 ص 63. (22) جامع الرواة: ج 1 ص 63. _____